[37] وزينوا عقولكم كما تزينون جثمانكم وجاهدوا اهوائكم كما تجاهدون اعدائكم عباد الله رحم الله امرءا جعل الذكرى مطية نجاته والتقوى عدة وفاته وبادر الاجل بحسن عمله ولم يعتر على الجزاف بطول امله واتجر لرنج كرامته وتزود لدار اقامته وتفكر في مسير آخرته ومصير عاقبته وتطهر بطهور توبته وتهيأ لو كور اوبته وتنظف من اقذار ذنبه وتاهب للقآء ربه واتخذ المعرفة اجمل بضاعة والاخلاص اربح زراعة والتشوق إلى لقاء الله اشهى زاد والتوكل على رحمة الله اربى حصاد عباد الله استذكروا هاذم اللذات ومنغص الشهوات وداعي الشتات ومفرق الجماعات والمؤذن بالمهأيل والكربات اعملوا لمعاد نفوسكم ومقر خلودكم وانتهزوا الفرصة واغتنموا الخلسة و انتم في آونة البقآء وازمنة الرخاء والصحف منشورة والارزاق مبسوطة والاركان مواتية والاعضآء لدنة والمسئ يرجئ بالامهال والمدبر يدعى إلى الاقبال قبل ان ينجذ العمل وينصرم المهل وتنقضي المدة ويسد باب التوبة عباد الله مالكم فتنتم بدنياكم اللاعبة وحياتكم الكاذبة ونشأتكم الذاهبة كانكم لم يقرع اسماعكم قول الله العظيم جل سلطانه اعملوا انما الحياة الدنيا لعب ولهو وزينة وتفاخر بينكم